

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 04-02-2007
العدد : 15992
المسلسل : 135
الصفحات : 21

ملف صحفي

الملكية والمانيا ٧٨ عام امن الشراكة

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 04-02-2007
العدد : 15992
الصفحات : 21
المسلسل : 135

تزامناً مع زيارة المستشار ميريكل للمملكة .. السفير الألماني لـ **الرياض**
ألمانيا هي أحد أهم الشركاء التجاريين بالنسبة للسعودية



يورغن كريكهوف

ألماني، يتوزعون بشكل متوازن بين منطقة الرياض والمنطقة الغربية والمنطقة الشرقية. وكون طائرات نوفتها من المتجهة إلى الرياض والتي تعود من الرياض إلى ألمانيا مليئة بالركاب بشكل شبه دائم، وهذا على التبادل الشبكي للزيارات والاتصالات للزوار ورجال الأعمال من كلا البلدين الصديقين.

كيف تقيمون التعاون السياسي بين البلدين؟

- تتعاون جمهورية ألمانيا الاتحادية مع المملكة العربية السعودية بشكل وثيق وقوي في الوقت الراهن وذلك من منطلق أن المملكة تتأسس الآن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وألمانيا تتأسس الآن الأوروبي.

وفي ربيع هذا العام سوف يجتمع

المجالس السياسية والاقتصادية والثقافية.

* ماذا عن الزيارات المتبادلة بين البلدين؟

- نظرا للعلاقات الطيبة بين البلدين فقد ترجمت هذه العلاقات من خلال ارتفاع وتيرة الزيارات السياسية، فقد زار خادم الحرمين الشريفين ألمانيا في عام ٢٠٠١ عندما كان ولي العهد، كما زار ألمانيا عدد غير من الوزراء والمسؤولين السعوديين. وفي المقابل زار المملكة دولة المستشار الاتحادي السابق غرهارد شروبر مرتين في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥.

وفي عام ٢٠٠٦ قام معالي وزير الخارجية الألماني، د. فرانك - فالتر شتاينماير بزيارة المملكة العربية السعودية مرتين. ونحن نتنظر الآن من جديد زيارة رئيسية الحكومة الألمانية السيدة أنجيلا ميركل التي تولت نفة الحكم خلفا للمستشار غرهارد شروبر. وهذه الزيارات توضح أهمية المملكة العربية السعودية بمثابة مرساة وركيزة لاستقرار في المنطقة. ونحن نقدر تأثرها ومعرفتها بشؤون هذه المنطقة.

* كم عدد الرعايا الألمان الذين يعيشون في المملكة؟

- يعيش في المملكة العربية السعودية حاليا نحو إلى ١٥٠٠ مواطن

عادل المسلمي - جدة

وصف سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة يورغن كريكهوف العلاقات الألمانية السعودية بأنها علاقات ودية وخالية من التوتر، وما يترجم هذه العلاقة الطيبة التي جمعت البلدين هي ارتفاع وتيرة الزيارات السياسية والاقتصادية والثقافية بين مسؤولي المملكة وألمانيا، جاء ذلك في حواصلي خاصة لـ (المدينة) بمناسبة زيارة المستشار الألمانية. أنجيلا ميركل التي تزور المملكة اليوم في إطار جولة تقوم بها المستشار الألمانية لعدد من الدول العربية لأول مرة منذ توليها السلطة في عام ٢٠٠٤، وفيما يلي نص الحوار:

ألمانيا؟

- تقوم العلاقات بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وبين المملكة العربية السعودية منذ إبرام معاهدة الصداقة بين الراجح الألماني وبين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وذلك في عام ١٩٢٩. وهذه العلاقات هي أقدم بقيل من تاريخ تأسيس المملكة العربية السعودية التي احتفلت في ٢٣/٦/٢٠٠٦ بعيدها ميلادها الثمانين والسبعين. وهذه العلاقات هي ودية وخالية من التوتر، بل توطلت عبر تاريخها الطويل في كافة

في الرياض وزراء الخارجية الاتحاد الأوروبي مع زملائهم وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

* ماذا عن الشراكة الاقتصادية والتجارية؟

- العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية هي جيدة.

فألمانيا هي أحد الشركاء التجاريين الهامين بالنسبة للمملكة العربية السعودية. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٠٥ ٥,٤ مليار يورو، بزيادة قدرها ٣٠ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٠٥. وهذا ما يوضح الإمكانات الكامنة في علاقتنا الاقتصادية والتجارية. ولكن الميزان التجاري يدل على فائض واضح لصالح ألمانيا. كما أن الشركات والمؤسسات الألمانية لم تستغل حتى الآن بشكل كاف الفرص الاستثمارية التي تتيحها السوق في المملكة العربية السعودية.

وتتسع الآن الاتصاحات الاقتصادية الألمانية والسفارة الألمانية ومكتب الارتباط الألماني للشؤون الاقتصادية (جيزالو) إلى تغيير الوضع وتوضيح الصورة بخصوص العلاقات الكامنة في الاقتصاد السعودي، أكبر بلد في شبه الجزيرة العربية. وهناك تعاون وثيق بين الجهات الألمانية وبين الهيئة العامة للاستثمار التي افتتحت مؤخرا مكتباً

للترويج للاستثمارات الخارجية في مدينة فرانكفورت الألمانية، وترأسه سيدة سعودية قديرة وتتكلم اللغة الألمانية بطلاقة وهي داليا رحيمي. ونحن نحتاج لعناصر من هذا القبيل لتشجيع التعاون مثل الزيارات المتبادلة لرجال الأعمال لكي يطلعوا على الفرص المتاحة في البلد الآخر. وهذا ما استطاع الاطلاع عليه الوزير الاتحادي الألماني للاقتصاد والوفد المرافق له في إطار اجتماع اللجنة السعودية الألمانية الاقتصادية المشتركة. والزيارة التالية هي أيضا زيارة رفيعة المستوى لوزير الاقتصاد والعمل والمواصلات في ولاية ساكسونيا السفلى، معالي الوزير فالتر هيرشه، الذي قد زار جدة ودمام في الفترة من ٢٩ يناير إلى ١ فبراير ٢٠٠٧.

* ما الهدف من زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للمملكة العربية السعودية؟

- هذه هي أول زيارة تقوم بها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للمملكة العربية السعودية منذ أن تولت السلطة في خريف عام ٢٠٠٤، وتأتي هذه الزيارة لإجراء محادثات سياسية مع القيادة السعودية ولقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وأيضا لبحث آخر المستجدات والقضايا الراضة في المنطقة.